السامة والملل فينبغي ان يغيب احيانا ليجدد
عهود الاشواق ويرجع رجوع المحب المشتاق

باب في ذكر المصلى والنقا والعقيق

المؤذن بطيب اللقا

رعى الله الابيرق والمصلى ۞ وبان الحي ما سجعت حماما
فتلك مواطن الصب المعني ۞ بها الارواح صارت مستهاما
على عرب بها مني سلام ۞ يكون المسك من قبلي ختاما

المصلى في الاصل اسم لموضع الصلاة
ثم صار بالغلبة علما على مسجد مصلى العيد ثم اطلق
على سبيل التوسع على ما حوله من اطلاق اسم
الجزء على الكل **ومن محاسن** عمارة الامير علي وهو
في غربي المسجد المذكور والمصلى ذكر في الشعر

ممن ذلك ۞ ما قال

ولي من قد جيران المصلى ۞ غرام لا يقرله قرار
فلو خيرت لم اختر سواهم ۞ ومن لي ان يكون لي الخيار

النقا بالفتح والتخفيف مقصور ما بين وادي
بطحان والمنزلة التي بها السقياء له ذكر في
الاشعار العربية والمولدة ۞

من ذلك ۞ في مسلك ذلك

الا يا ساير افي قفر عمر ۞ يكابد في السرا وعرا وسهلا
بلغت نقا المشيب وجزت عنه ۞ وما بعد النقا الا المصلا

وقال

وقف هذا الكتاب لله تعالى ... السيد محمد ... ابو الانوار السادات ١١٩٣

وقال ۞ محاسن الشواء

هاتيك يا صاح ربا لعلع ۞ ناشدتك الله فعرج معي
وانزل بنا بيوت النقا ۞ فقد غدت اهله المربع

وقال الشاب ۞ الظريف

ولقد رايت برامة لن النقا ۞ منعت طرفي منه ان يتمتعا
ماذاك من ورع ولكن من راي ۞ اشباه عطفك حتى ان يتورعا

وقال البهاء ۞ زهير

ولي فيه قلب بالغرام مقيد ۞ له خبر يرويه طرفي مطلقا
ومن فرط وجدي في لماه وثغره ۞ اعلل قلبي بالعذيب وبالنقا

وقال ابن الحلاوي

يقولون يحكي البدر في الحسن وجهه ۞ وبدر الدجا عن ذلك الحسن منحط
كما شبهوا غصن النقا بقوامه ۞ ولكن تشبيه عن الحق مشتط

وقال ۞ اخر

قرب الديار يزيد شوق الواله ۞ لا سيما ان لاح نور جماله
او بشر الحادي بان لاح النقا ۞ وبدت على بعد رؤس جباله
فهناك عز الصبر من ذي صبوة ۞ وبدا الذي يخفيه من احواله

واما بطحان فقال الشرف المناوي
في كتاب كشف المناهج هو بضم البا الموحدة وسكون
الطا المهملة بغرب المدينة كما قاله النووي
رحمه الله تعالى وغيره وضبطه ابن الاثير بفتح
البا وقال اكثرهم يضمها وهو الاصح انتهى